أحدها يضلكم قاله ابن عباس والثاني يهلككم حكاه ابن الأنباري وقال هو قول مرغوب عنه الثالث يضلكم ويهلككم قاله الزجاج .

قوله تعالى هو ربكم أي هو أولى بكم يتصرف في ملكه كما يشاء وإليه ترجعون بعد الموت أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون .

قوله تعالى أم يقولون قال الزجاج المعنى أيقولون افتراه قال ابن قتيبة الافتراء الاختلاق فعلي إجرامي أي جرم ذلك الاختلاق إن كنت فعلت وأنا بريء مما تجرمون في التكذيب وقرأ أبو المتوكل وابن السميفع فعلي أجرامي بفتح الهمزة وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون .

قوله تعالى وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن قال المفسرون لما أوحي إليه هذا استجاز الدعاء عليهم فقال لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا نوح 26 .

قوله تعالى فلا تبتئس قال ابن عباس ومجاهد لا تحزن وقال الفراء والزجاج لا تستكن ولا تحزن قال أبو صالح عن ابن عباس فلا تحزن إذا نزل بهم الغرق بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ